Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستند الأحدث. ماذا لدينا هنا؟».

«تقع جزر آندمان على بعد ٣٤٠ ميلاً الى الشمال من سومترا، في خليج البنغال».

... هم! هم! ما هذا كله؟ مناخ رطب، صيّد بحريّ مرجانيّ، أسماك القرش، ميناء كبير، ثكنات للموقوفين، جزيرة رتلاند، أحراج من شجر الحور القطنيّ ـ آه، ها قد وصلنا!

«قد تكون ميزة السكان الأصليين في جزر آندمان انهم أصغر جنس بشري على الأرض، إلّا أن بعض الأنثربولوجيين يطلقون هذه الصفة على قبائل البوشمن الأفريقية، وهنود ديغر في أميركا، وشعب تيرا ديل فوجيانز. متوسط طول الفرد من سكان تلك الجزر لا يصل الى أربع أقدام وعدد كبير من البالغين أصغر من ذلك بكثير. وهم شعب شرس، وسريع الغضب ومنيع الجانب، مع أنهم مخلصون في صداقاتهم عندما ينجح المرء في اكتساب ثقتهم».

ـ «تذكّر هذا يا واتسون. والآن، اسمع:

شكلهم بشع فرؤوسهم ضخمة ومشوّهة وعيونهم صغيرة وشرسة وقسمات وجوههم منفّرة. لهم أقدام وأيدٍ ملفتة بصغرها. مناعتهم وشراستهم أفشلتا تماماً كلّ المحاولات التي بذلها المسؤولون البريطانيون لاستمالتهم. كانوا دائماً مصدر رعب لبحارة السفن التي تتحطم بالقرب من شواطئهم، كانوا يحطمون رؤوس الناجين بواسطة العصي ذات الرؤوس الحجرية أو يطلقون عليهم أسهمهم المسمومة. وهذه المجازر كانت تنتهي دائماً في احتفال تؤكل فيه اللحوم البشرية».